

## العنف ضد المرأة في

## الجزائر

### "دراسة سوسيوديموغرافية"

Violence against women in Algeria"  
a socio demographic study"

<sup>1</sup>د.سيهام عبد العزيز

جامعة سطيف 2

Abdelaziz.siham@yahoo.fr

<sup>2</sup>د. كميلية قرنان

جامعة باتنة 1

Karima20301@yahoo.com

<sup>3</sup>د.شهرة زاد بوعالية

جامعة الطارف

boualia.23@hotmail.fr

**ملخص** لقد أصبح موضوع العنف ضد المرأة سواء كان ذلك عنف جسدي أو لفظي محل اهتمام لدى الدولة الجزائرية ، و مرد هذا القلق هو تطور عدد المعنفات من سنة إلى أخرى مصرح بها ، من شأنه في بعض الأحيان يؤدي بحياة المرأة ، أما غير مصرح بها فهو أكبر عدد من مصرح به يرجع هذا الكتمان إلى طبيعة المجتمع الجزائري لاعتباره من الأسرار العائلية رغم تقدم الوعي و الإدراك لحجم المشكلة وآثارها الجانبية، ويعد العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله إهدار لحقوق المرأة والتقليل من شأنها كونها إنسان ذات مشاعر وكيان تستطيع التعبير عن مكوناتها و حقوقها وإبداء برأيها والمساهمة في تنمية أسرتها ثم بلدها، و الهدف من هذه الدراسة معرفة اتجاهات العنف ضد المرأة في الدولة الجزائرية، من أهم النتائج المتوصل إليها يتزايد العنف ضد المرأة الجزائرية من سنة إلى أخرى، العامل الرئيسي في العنف هو الزوج، انتهاج الزوجة لسياسة الصمت تجاه ما تعانيه من العنف، يزيد من تفاقم الوضع ، بمس العنف فئة المتعلمات وحتى الأميات .

الكلمات المفتاحية: العنف ؛ العنف ضد المرأة.

#### Abstract:

Violence against women; be it verbal or non-verbal has become a crucial and highly considered topic by the Algerian government. What raises the issue is the increasing announced number of female victims of physical and emotional violence, this number is incomparable with the unannounced one. The women's refusal to report such inhuman act is due to the conservative nature of the Algerian society which considers this kind of problem a family matter to be kept only inside it despite its awareness of the graveness and consequences of the said problem.

It is known that violence against women is a violation to their rights and underestimation of their importance in society. We must also open our minds to the fact that the woman is a human being in the first place and that she has feelings and a mind of her own. She is always free to express her thoughts and emotions, she is also able to contribute in the sustainable development of her family, society, and country.

Keywords: Violence; Violence against women.

## المقدمة:

القبيل، أو القسر، أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة»<sup>1</sup>.

**2- تعريف العنف ضد المرأة:**

هو سلوك أو فعلٌ موجّه نحو المرأة، يعتمد على الشدّة، والقوّة، والإكراه، وهو ناتجٌ عن علاقةٍ غير متكافئةٍ بين المرأة والرجل، أو الزوج، وأيضاً بين أفراد الأسرة، ويتخذ عدّة أشكالٍ منها: النفسيّة، والجسديّة التي تلحق الضرر والأذى بها، وعلى مستوياتٍ مختلفة<sup>2</sup>.

**3- أسباب العنف ضدّ النساء :** هناك عدة أسباب للعنف ضد المرأة نذكر منها<sup>3</sup>:

- **طبيعة المرأة الجزائرية :** تتسم المرأة الجزائرية بالسكوت و العفو والخضوع و الكتمان في كلّ مرةٍ تتعنف فيها سواء وجدت الملجأ التي تلجأ إليه أو لا ، ممّا يجعله المعنف يتكرر سلوكه ويتجرأ أكثر فأكثر، سواء كانت أسباب تافهة أو أسباب مقنعة .

- **الجهل لاحد الزوجين أو كلاهما :** حيث يفقد كلّ طرف المعرفة والدراية في كيفية التعامل مع الطرف الآخر ما بسبب العادات و تقاليد التي تحكم الاسرة الجزائرية بسبب أسس التربية الخاطئة كالتمييز بين الذكر و الانثى و أن الرجل هو الأقوى وهو المسيطر أو تدني مستوى التعليمي لأحد الطرفين مما يخلق فجوة ثقافية تؤدي الى الاستصغار و الاهانة ، أو خلل في شخصية الزوج كإحساس بالضعف ، أو فرق في العمر بين الزوجين مما يؤدي اختلاف الرؤى و التوجهات " تصادم الاجيال " فيزول الاحترام بينهما، و بذلك تتبدد الحقوق والواجبات لطرفين .

- **ظروف اجتماعية و اقتصادية :** حيث إنّ ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية قاسية و فقر و صعوبة حصول على لقمة العيش أو السكن مع ظروف البيئة المحيطة من ضجيج، وازدحام، كلّ هذا يولد شعوراً بالإحباط عند الشخص يدفعه إلى العنف، والإنفجار بما هو أضعف منه وهو المرأة.

- **عدم وجود فضاء للنساء المعنفات** تسمح لهن بحرية التعبير والتواصل، وطلب المشورة .

يصادف 25 نوفمبر من كل سنة بالاحتفال باليوم العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة ، استقطبت ظاهرة العنف ضد المرأة بمختلف اشكاله في المحافل الدولية و أجهزة الامم المتحدة والمعاهدات و الاتفاقيات و الخطط العربية و وسائل الاعلام للتخفيف من ظاهرة العنف ضد المرأة و تسليط الضوء على هذه الظاهرة . كما أولى المشرع الجزائري نصوص عقابية و الاجرامية اهتماما كبيرا مع اتباع سياسة جنائية تنوعت بين الصرامة " عقوبة ضد المعنف " و المرونة " حماية المرأة " ، كما حرصت الدولة الجزائرية على ادراج نصوص قانونية خاصة بإعتراف بحقوق المرأة و حمايتها ، بإنضمامها للعديد من الاتفاقيات و النصوص الدولية فالميثاق الوطني لسنة 1976 م نص في البند الثامن " ... تحرير الفرد و تربيته بإعتباره مواطنا مسؤولا " ( الميثاق الوطني الجزائري 1976 ، الباب الأول : 3). في الدستور 1976 في المادة 42 كانت تنص على ضمان حقوق المرأة الجزائرية سواء منها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية . و في سنة 1989 المادة 3 تصريح واضح بعدم انتهاك حرمة الانسان و حضر العنف البدني و المعنوي . لتليها سلسلة من الدساتير " 1996-2008 التي من شأنها حماية حقوق المرأة و المساواة .

و من هنا يتبادر في أذهاننا الاشكالية التالية : هل العنف ضد المرأة الجزائرية في تزايد أو تناقص ؟ .

اعتمدت في دراستي على المنهج الكمي الوصفي ، فأول يهدف إلى قياس ظاهرة العنف بمختلف اشكاله في المجتمع الجزائري، من خلال تحليل و تفسير المعطيات الكمية ، أما المنهج الكيفي لفهم و تحديد ظاهرة العنف ضد المرأة الجزائرية.

**1- تعريف العنف:**

بالنسبة لهيئة الأمم المتحدة فقد عرّفته في الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (1993م) بأنه: «أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس، ويترتب عليه أو يرجح أن يترتب عليه أذى، أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية، أو الجنسية، أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا

#### 4- الخلفية السوسولوجية للعنف الموجه نحو المرأة في المجتمع الجزائري :

العنف سلوك مكتسب عن طريق الاحتكاك بال نماذج العنيفة، كالتنشئة الاسرية التي تتسم بالعنف أو الوسط البيئي التي تكون فيه العدوانية.<sup>4</sup>

إن العودة إلى وضعية المرأة الجزائرية في ظل النظام التقليدي الأبوي يفسر الكثير من الممارسات التي تم الاحتفاظ و التمسك بها و الحرص على إعادة إنتاجها من طرف كل التشكيلات الاجتماعية بناء على الخصوصية الثقافية التي يدخل فيها طبيعة التكوين النفسي و الاجتماعي للسكان الأصليين - البربر - و كذا مختلف الحضارات الاستعمارية التي تعاقبت على المنطقة ، و لعل وضعية المرأة في المجتمع التقليدي الجزائري تتحدد بتلك المكانة التي احتلتها في الأسرة الجزائرية التقليدية التي تعتبر " أسرة ممتدة تضم جيلين أو أكثر حيث تجمع بين الآباء و الأبناء و الأجداد و الأحفاد ... يشتركون في مسكن واحد و يجتمعون على مائدة واحدة لكن مع التفريق الواضح بين النساء و الرجال و الأطفال حيث يمنع الاحتكاك و الاختلاط بعالم الرجال بمعنى رجال العائلة يأكلون مع بعضهم و نساءها مع بعضهم ، في الغالب تكون المرأة الكبيرة هي الوسيط بين العالمين أي عالم الرجال و عالم النساء و بالتالي فالأسرة في النهاية ما هي إلا مؤسسة اجتماعية تلقن فيها الدروس الأولى حول نظام تقسيم العمل القائم على الاختلافات الجنسية فتنشأ البنت تنشئة تتماشى مع الدور المنوط بها مستقبلا خاصة في علاقة خضوعها و طاعتها للرجل ، والحفاظ على عفتها ممثلة بذلك شرف عائلتها ، و كذا دورها كخادم يضمن الاعتناء بالمنزل و رجاله في كافة المجالات المادية و النفسية و الجنسية بما في ذلك تسيير المدخرات الغذائية و المحافظة عليها ، و هذا دون مراعاة لرغباتها و احتياجاتها المادية و النفسية و الجنسية التي لا يجب أن تعلق عنها خاصة إذا تعلق الأمر بالجانب الجنسي التي تعتبر مسؤولة فيه على إشباع الرجل لدرجة أنها قد تتظاهر بالاستمتاع إرضاء له .<sup>5</sup>

و رغم أن المرأة في المجتمع التقليدي لم تكتفي بالأعمال الغير مأجورة و الغير معترف بها و التي لها علاقة بداخل البيت بل امتد عملها إلى خارج البيت في الحقل فتقاسمت مع الرجل دوره في العمل الإنتاجي إلا أن هذا لم يشفع لها و يمنع عنها الإقصاء الاجتماعي لأن " ما تقوم به من أشغال خارج البيت يعتبر امتدادا لدورها الأساسي و سيتبع هو الآخر عدم الاعتراف مما لا يدع مجالاً للشك في أن المرأة لا تستمد مكانتها الخاصة من مسؤولياتها و مشاركتها في العمل الإنتاجي بل من كونها أما أو ابنة أو أختا أي كونها امرأة أو أنثى فهي " مثل الأرض رمز للخصب ... تعطي أكثر بكثير مما تأخذ ، و حتى يضمن هذا النظام عدم الثورة عليه و الانحراف على معاييره فإنه يسخر الفهم السطحي للقيم الدينية لتعزيز ثقافته التي تنتج باستمرار حتى من قبل النساء أنفسهن فيرسخ في ذهن الفتاة و الفتى منذ الصغر الفهم السطحي لمعنى القوامة الممنوحة للرجل و التي يبرر من خلالها كل الممارسات العنيفة المعلنة و الخفية .

#### 5- توزيع العنف ضد المرأة في العالم :

الشكل رقم 1- توزيع نسب العنف ضد المرأة في العالم لسنة 2015

من الشكل رقم 1- تعاني النساء من العنف بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدخل أو السن أو المستوى التعليمي ، عانت امرأة واحدة من اصل ثلاث نساء حول العالم في مرحلة ما من حياتها من العنف الجسدي أو الجنسي . كما اظهرت نتائج منظمة الصحة العالمية أن معدل العالمي لانتشار عنف الشريك الجسدي أو الجنسي بين المتزوجات و اللواتي سبق لهن الزواج حوالي 30 بالمائة في المناطق الافريقية و شرق المتوسط و جنوب شرق آسيا ، يقابله 25 بالمائة في منطقتي أوروبا و غربي المحيط الهادي نظرا لحساسية مسألة عنف الشريك في المنطقة العربية و هذا لاعتبارها شأنًا عائليًا ، فتلا في دولة الأردن أبلغت ثلث المتزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين 15- 49 سنة عن تعرضهن لعنف الجسدي أما دولة اليمن 90 بالمائة نساءً هن تعرضن لتحرش جنسي في الاماكن العامة ، و المملكة العربية السعودية أفادت حوالي 80 بالمائة من المحييات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين 18 و 48 سنة قد تعرضن

من جدول رقم (01) نلاحظ أن المراكز في تزايد من سنة الى أخرى مما نستنتج الدولة الجزائرية تولي اهتمام لقضية العنف ضد المرأة الجزائرية ، محاولة بإنشاء مراكز لاستقبال شكاوي المعنفات و حمايتهن .

b. توزيع النساء المعنفات حسب الحالة الاجتماعية "2010-2013"

جدول رقم (02) توزيع النساء المعنفات حسب الحالة الاجتماعية لسنتي 2010 و 2013

**2013	*2010	
535	317	متزوجات
17	2	متزوجات بالسر
179	126	العازبات
101	52	المطلقات
10	7	الارامل
842	504	المجموع

Source :\* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes, septembre2010 .P20

\*\* Les violences faites aux femmes en Algérie, Rapport n° 05, Réseau national Des centres D'écoutesur sur Les violences contre Les femmes , Décembre 2013, p22

يوضح الجدول رقم (02) أن :

أن عدد المعنفات في تزايد بين سنة 2010م و 2013م بفارق قدر ب 338 معنفة خلال ثلاث سنوات فقط . إن العنف ضد المرأة يتزايد عند المتزوجات ثم تليها العازبات ثم المطلقات ثم الارامل و اخيرا متزوجات بالسر .

c. توزيع المعنفات حسب الفئات العمرية "2010-2013" :

جدول رقم (03) توزيع المعنفات حسب الفئات العمرية لسنتي 2010-2013

لتحرش جنسي في اماكن عامة . أما دولة مصر حوالي 46 بالمائة من المتزوجات و اللواتي سبقن لمن الزواج تتراح اعمارهن ما بين 18 و 64 سنة تعرضن لاحد اشكال العنف الزوجي و 32 بالمائة للعنف الجنسي ، أما اللاجئات السوريات في عام 2015م في الاردن عن حالات عنف تعرضن لها 28 بالمائة منها حالات إيذاء نفسي و 28.8 بالمائة اعتداء جسدي

6- تحليل المعطيات للعنف ضد المرأة:

a. المراكز التي تستقبل الشكاوي ضد المرأة الموجودة في الجزائر :

جدول رقم (01) : توزيع المراكز التي تستقبل مكالمات فيها

تصريحات العنف ضد المرأة في الجزائر "2009-2010-2013"

الولاية	*2009	*2010	**2012
وهران	4	13	112
الجزائر	3	37	340
قسنطينة	37	88	144
تيزي وزو	35	98	121
تبسة	/	33	34
عنابة	/	2	44
الجلفة	/	/	19



المصدر: "Violence against women", in The World's Women 2015: Trends and Statistics (United Nations publication, Sales No. E.15.XVII.8). Available from <http://unstats.un.org/unsd/gender/chapter6/chapter6.html>

ميلة	/	/	4
المجموع	271	79	818

Source :\* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes , septembre2010 p14.

\*\* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes, décembre 2013 , p 7

centres sur D'écoutesur Les violences contre Les

39-20		53-45		55-47		49-41		41-33		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	سنوات
13	10	13	10	13	10	13	10	13	10	
**	*	**	*	**	*	**	*	**	*	
83	54	83	60	42	30	65	46	83	55	متزوجات
12	5	28	20	43	30	28	24	133	20	الجزائر
18	14	14	36	24	06	131	61	191	110	المطقات
0	0	2	20	10	10	11	10	10	10	المرأة

femmes , septembre2010 .P24

\*\* Les violences faites aux femmes en Algérie, Rapport n° 05, Réseau national Des centres D'écoutesur sur Les violences contre Les femmes ,décembre 2013, p23

يوضح جدول رقم(05) أن يرتفع عدد المعنفات الذين لديهن مستوى تعليمي ثانوي لسنة 2010م و 2013م ، ثم يليها الذين لديهم مستوى التعليمي جامعي ، ثم الذين لديهم مستوى التعليمي متوسط، ثم الذين لديهم مستوى تعليمي ابتدائي ، ثم الذين ليس لديهم مستوى تعليمي .

من التحليل السابق نستنتج كلما قل مستوى التعليمي للمرأة كلما قل تعرضهن للعنف

e. توزيع المعنفات حسب نشاطهن الاقتصادي :

جدول رقم(06) توزيع المعنفات حسب نشاطهن الاقتصادي لسنتي 2010م و 2013م

2013	2010	
248	104	ربة بيت
36	19	طالبة
10	5	متقاعدة
54	27	عاملات غير دائمين
170	75	عاملات دائمين
518	230	المجموع

Source :\* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes , septembre2010 .P24

Source :\* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes , septembre2010 .P21

\*\* Les violences faites aux femmes en Algérie, Rapport n° 05, Réseau national Des centres D'écoutesur sur Les violences contre Les femmes ,décembre 2013, p23

يوضح جدول رقم (03) مايلي :

- بالنسبة للمتزوجات نجد أن الفئة العمرية الأكثر عنفا فيها هي الفئة 30-49 سنة ، لأن هذه الفترة تكون بداية سنوات الزواج و ايضا الانجاب لطفل الاول ، لأنه قدر "متوسط سن الأمومة تكون في السن 32.0 سنة في عام 2010م و 31.7 سنة في سنة 2013م ( "DEMOGRAPHIE ALGERIENNE, ) p 5 :2015 .

- بالنسبة للعازبات نجد أن الفئة العمرية الأكثر عنفا فيها هي الفئة 15-34 سنة ، تتميز هذه الفترة بداية بفترة المراهقة للبتن بذلك تحاول هذه الاخيرة اثبات شخصيتها و افكارها حتى لو كانت بطريقة خاطئة ، مما يجعلها عرضة للعنف سواء كان من الوالدين أو الاخوة

- بالنسبة للمطلقات نجد أن الفئة العمرية الأكثر عنفا فيها هي الفئة 25-49 سنة، ممكن تكون هذه الفترة بداية للمشاكل الزوجية مما يؤدي للعنف و بالتالي للطلاق .

- بالنسبة للأرامل تكاد تنعدم لديهن العنف .

d. توزيع المعنفات حسب المستوى التعليمي "2010-2013":

جدول رقم (04) توزيع المعنفات حسب المستوى التعليمي لسنتي 2010م و 2013م .

2013	2010	
80	51	بدون مستوى
119	77	ابتدائي
195	99	متوسط
265	153	ثانوي
204	123	جامعي
863	503	المجموع

Source :\* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des

معزول		الصغيرة	كبيرة	
3	51	45	178	متزوجات
1	26	16	54	عازيات
1	9	6	33	مطلقات
0	0	1	5	ارامل
4	86	68	270	المجموع

Source : \* Les violences contre Les femmes en algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes , septembre2010 .P26

يوضح جدول رقم (08) ماييلي :

- ان المتزوجات المقيمت في المدن الكبرى هم أكثر عرضة للعنف ، ثم تليها المقيمت في القرية ، ثم مدن المتوسطة و الصغيرة و اخيرا الاماكن المعزولة

- ان العازيات المقيمت في المدن الكبرى هم أكثر عرضة للعنف ، ثم تليها المقيمت في القرية ، ثم مدن المتوسطة و الصغيرة و اخيرا الاماكن المعزولة .

- ان المطلقات المقيمت في المدن الكبرى هم أكثر عرضة للعنف ، ثم تليها المقيمت في القرية ، ثم مدن المتوسطة و الصغيرة و اخيرا الاماكن المعزولة .

- ان الارامل المقيمت في المدن الكبرى هم أكثر عرضة للعنف ، ثم يليها المقيمت في المدن المتوسطة و الصغرى ، و ينعدم العنف تماما في القرى و الاماكن المعزولة.

8- درجة المعتدي على المرأة :

جدول رقم (09) : توزيع درجة المعتدي لسنة 2010م

2013	2010	
461	70	الزوج
17	19	صديق
/	8	خطيب
9	45	الأب
8	23	الأخ
8	2	الابن
10	10	رئيس العمل ، زميل
12	5	الجار
/	4	العلاقات
/	13	آخرون
525	199	المجموع

Source : \* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des

\*\* Les violences faites aux femmes en Algérie, Rapport n° 05, Réseau national Des centres D'écoutesur sur Les violences contre Les femmes ,décembre 2013, p23

يوضح جدول رقم (06) أن أكبر نسبة عند المعنفات نجدها عند الماكثات بالبيت لسنة 2010م و 2013م ، ثم يليها العاملات الدائمين ، ثم عاملات غير الدائمين ، ثم الطالبات ، ثم المتقاعدات .

7- العلاقة بين المتغيرات لسنة 2010 م :

a. الحالة الاجتماعية والنشاط الاقتصادي:

جدول رقم (07) علاقة بين الحالة الاجتماعية للمعنفات و النشاط

#### الاقتصادي

عاملات دائمين	عاملات غير دائمين	متقاعدة	طالبة	ربة بيت	
49	9	4	1	77	متزوجات
11	4	0	15	3	عازيات
6	5	1	0	13	مطلقات
0	2	0	0	0	ارامل
66	20	5	16	93	المجموع

Source : \* Les violences contre Les femmes en Algérie, Deuxième Rapport, Réseau national Des centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes , septembre2010 .P24

يوضح جدول رقم (07) أن :

- أن المتزوجات الماكثات بالبيت هن أكثر عرضة للعنف ، ثم تليها متزوجات التي لديهن عمل دائم ، أما الباقي تقل لديهن العنف .

- أن العازيات اللاتي يدرسن و لديهن عمل دائم هن أكثر عرضة للعنف ، أما الباقي تقل لديهن العنف.

- أن المطلقات اللاتي يمكنن بالبيت هن أكثر عرضة للعنف ، أما الباقي تقل لديهن العنف.

- أن أرامل تنعدم تماما تعرضهن للعنف في مختلف النشاطات الاقتصادية ماعدا التي لديهن عمل غير دائم لكن عددهم قليل جدا .

b. الحالة الاجتماعية والوسط المعيشي:

جدول رقم (08) العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمعنفات و الوسط

المعيشي لسنة 2010م

مكان	قرية	مدينة متوسطة و	مدينة
------	------	----------------	-------

- 3- أبو بكر أحمد بلقادر، الاسلام و الانثروبولوجيا ، دار الهادي ، بيروت ، 2004م.
- 4- أحمد بن نعمان ، سمات الشخصية الجزائرية من منظور الأنثروبولوجيا النفسية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1988م .
- 5- أحمد خاكي ، المرأة في مختلف العصور ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ط2 ، 1947م
- 6- جمانة طه ، المرأة العربية في منظور الدين و الواقع ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، 2004م .
- 5- مديحة عبادة و خالد أبو دوح ، العنف ضد المرأة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2008

centres sur D'écoutesur Les violences contre Les femmes , septembre2010 .P28

\*\* Les violences faites aux femmes en Algérie, Rapport n° 05, Réseau national Des centres D'écoutesur sur Les violences contre Les femmes ,décembre 2013, p37

يوضح الجدول رقم (09) نلاحظ أن المسبب الرئيسي في العنف هو الزوج لكلا السنتين، ليليه الاب و الاخ لكن في سنة 2013م انخفض عدد المعتدي بفارق كبير و واضح ، ثم يليه الصديق ، اما الباقي فأعدادهم متفاوتة و متقاربة فيما بينهم .

#### 9- نتائج العنف ضد المرأة الجزائرية :

- فقدان الاستقرار " الأمان ، الخوف ، الاستقرار... إلخ "
- تقليل من احترام للمرأة مما يجعله عرضة لحالات الاكثاب النفسي ، و بالتالي لجوء للأدوية المهدئة لتصبح هذه الاخيرة مدمنة عليها، مما ينتج عليها كانتحار أو القتل أو... إلخ .
- انحراف سلوك الأطفال نتيجة عيشهم في وسط المضطرب .
- تشتت الاسرة نتيجة تعرض المرأة للعنف سواء من طرف الزوج و أحد افراد العائلة .
- التكاليف المالية التي تتكبدها الدولة من أجل العلاج المعنفات و التكفل بهن .
- التدهور الصحي للمرأة ، مما يخفض من معدلها في الدراسة و العمل والرغبة في الانجاب.

#### الخلاصة:

- مما سبق نستنتج ما يلي :
- تزايد عدد المراكز لاستقبال شكاوي المعنفات يدل على أن العنف ضد المرأة في الجزائر يتزايد بوتيرة ملفتة للانتباه.
- كل الأطراف مشاركة في العنف ضد المرأة الجزائرية سواء كان داخل الأسرة أو خارجها.
- الأكثر عرضة للعنف هي المرأة المتزوجة المقيمة بالوسط الحضري .

الأكثر عرضة للعنف هي المرأة الماكثة بالبيت .

#### المراجع:

- 1- <https://www.hellooha.com/articles/49>
- 2- [www.unwomen.org](http://www.unwomen.org), Retrieved. Edited. 30-12-2018